

## قصص للأطفال

زه رسام/بغداد

## ثعلوب والفلاح

اعتاد الثعلب أن يدخل قسن الدجاج من ثغرة فيه ويسرق دجاجة واحدة واحدة فقط كل ليلة



من يوم يومان اسبوع والأمور تسير سيراً حسناً مع الثعلب، كل ليلة دجاجة واحدة، ولكنه حينما عاد في اليوم الثامن وجد الثغرة مسدودة باللعنة، الثغرة مسدودة وهن رأسه ساخرًا عدة مرات، وقبل أن يدور حول القن ليجد له منفذاً آخر رأى لافتة مكتوباً عليها بخط واضح ألم تشعب؟ لقد سرقت بسماً فيه الكفاية يا ثعلوب، ايتيم الثعلب مرة أخرى وقال مع نفسه يبدو أنه فلاح مظل وإلا ما هذه اللافتة السخيفة؟ وقرر الثعلب أن يمزق اللافتة تحديداً واستهانة، اقترب من اللافتة، سحبها بقوة هوب وإذا به يجد نفسه واقعاً في شبكة، شدّ الحبال، عضها، حاول أن يفلت إلا أنه لم يستطع، فالشبكة محكمة مفتولة الحبال صباحاً قال له الفلاح ضاحكاً

ما ثعلوب ماذا تفعل هنا؟ ما كل مرة تسلم الجرة

## قوس قزح مرة أخرى

جلس قوس على كتف غيمة كبيرة دفعها الريح فوق الحقول

كان فرحاً كعادته يبتسم ويضحك مع الغيوم، يضحك مع قطرات المطر، مع العصافير، مع الشمس، مع أسراب البطة، مع الزهور التي لوونها بنفسه بفرشاته، إلا أنه حينما رأى ذنباً يطارد غزالاً صغيراً يريد إصطياده، إنتفض غضباً

آه اللعنة على الذئب، وصرخ بأعلى صوته

سأحميك يا غزال، ولعم البرق وردد الرد صرخة قوس قزح بهديره بين الغيوم

وفي الحال نزل قوس قزح ووقف أمام الذئب

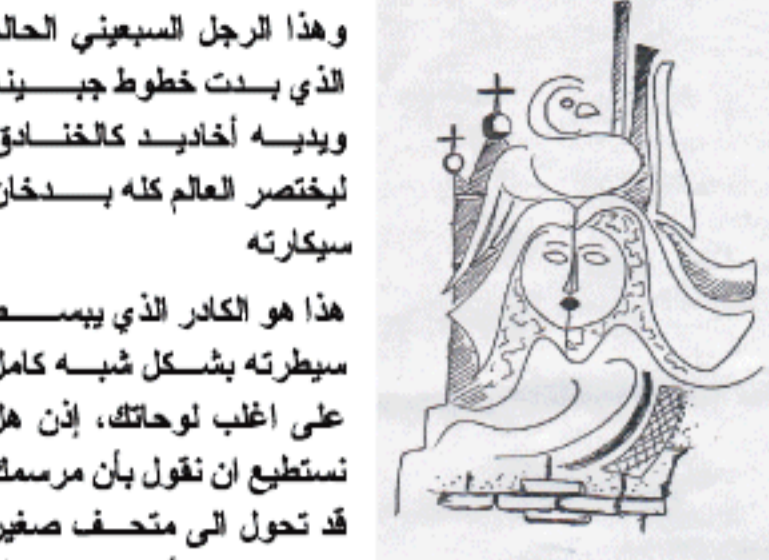
توقف الذئب عن الجري، فتح عينيه بوسعه، نفث رأسه وكأنه أصيب بدوار، ما هذا؟ ما هذا الثوب الملون الذي وقف أمامي؟ أين اختفى الغزال؟ تلفت الذئب يميناً تلفت شمالاً، ثم إستدار إلى الخلف وأخذ يركض سريعاً وهو يقول مع نفسه لعني أجد في هذا الإتجاه واستمر بجري جري

## عماد بدر.. ترايل لعيني بخديدا

نمرود قاض

بخديدا هذه المدينة الجميلة الهادئة، التي تغفو بسداف في سهل نينوى، تحتل مركز مثل قاعدته الى الاعلى حيث جبل مقلوب وضلعاه الخازر ودجلة أقول هذه المدينة التي أحبها أهلها الى حد الشغيق، وقد عزوا عن هذا المشيق كل بطريقته الخاصة فقد يكون هذا التعبير بقصيدة لعينها او بلوحة تتراقص فيها الألوان بامتزاج حالم وخطوط تتمايل مع سماتها الصباحية الندية عماد بدر، هذا الفنان المتمسك في معد بخديدا أختار من هذا الموروث الشعبي الذي أمدته به المدينة مادة أساسية وحسوية للتعبير عن ما في دواخله من مكونات ابستدء

لوحاته وتخطيطاته بستناعم رائع مع بقسوية الكتل التي يحركها داخل اللوحة لتبدو عناصرها متراسة منسجمة في فضاء لا متناه يعزف لشخصها ترايل أوبرالية مع تدرج لوني هاديء في رسمه الصغير تتبعثر العديد من اللوحات بشكل غير منتظم يضح بها المكان الذي يحتل الفنان مركزه والفرشاة لاتفرق أصابعه، ككلساند اوكسترا يراقب حركات



مجموعة لوحات لبيوت رسم الزمن بصمته واضحة عليها

## شذرات.. سينمائية

استخدامه مستقبلاً في أفلامنا ولكي نصنع شخصيات كارتونية فيه مع فكرة جديدة لنحصل على فيلم كارتوني ولنجرع أحلم بفيلم يعطي مساحة أكبر للصوره ولا يعتمد فقط على حكاية قصة فالسينما صورة بالدرجة الأولى

مملكة البحريين لها في سجلاتها فيلم واحد فخر اسمها الحاجز أفراح المخرج البحريني بسام الزواوي ومع هذا أقامت البحريني مهرجاناً سينمائياً عام ٢٠٠٠ في حين أن العراق يملك في خزينه ٩٩

## شذرات.. سينمائية

فيلمنا سينمائياً ومع هذا لم تحرك لإقامة ولو ربيع مهرجان سينمائي عربي فمتى نصحو من سباتنا؟ لا سلطة على السينما فالسينما خيال وحرية وعلى هذا الأساس يقول المخرج العالمي يوسف شاهين أي سلطة تمنع أفلامي ستزول وستكون الخسارة سأمضي في عملي السينمائي فمرة أكون ذاتياً ومرة أعب عن الموضوع وستعقل على فاشية هؤلاء الذين يقررون نية عن الناس انتهى قول شاهين وليس لدي



تعلق على الموضوع فهو يفسر نفسه بنفسه سألت زميلي عن أجمل فيلم شاهدته في حياته؟ أعرفون بماذا أجبني أن فيلم حافلة زواجي الذي صورته

## شذرات.. سينمائية

هناك دور لك في فيلمي يعتبر تحدياً حقيقياً لنواهيك في التمثيل، فسوف تظهرين في كل المشاهد وأنت ترتدين ثيابك كلها تقول النجمة السينمائية الفرنسية صوفي مارسو لولا السينما لأصبحت امرأة معددة فهل هي محقة فيما تقول؟ أعتقد أن كلامها منطقي فالسينما فن فهم الحياة وهي تلون لكل الحياة بأشكال متعددة ولهذا فسنتجك تعيش عالماً آخر عالم الخيال السينما عند جان كوتو هي

## قبل فوات الأوان

لتتحول إلى أغاني وأشعار آن الأوان كي نتعلم كيف نعشق الرسوم والأسفار آن الأوان لتتكمل إنسانيتنا آن الأوان ليذهب الجليد عن مشاعرنا آن الأوان لنشارك جميعاً في الإعمار

## بلد الرافدين

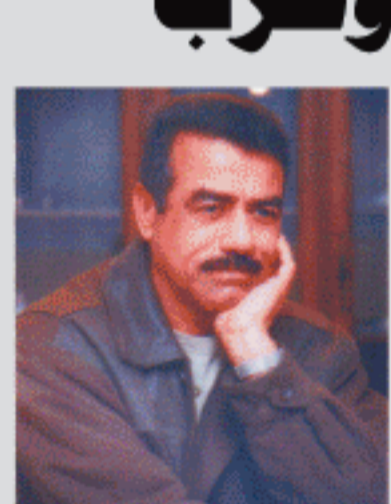
نامت في جفناك الرعداء وزلزلت أنيابها العداء من حولك وأستفحل فيها الطمع وأنت الخير في يديك زلال لهم وأكثر أنباتك الغياري خالد تسلم إن حمتك بالدماء أنت الغالي فهي في سيبك تلهل إستفح من سباتك

## عصار كرش بلد الرافدين

وليد الحاضر وعيق الماضي في السراء والضراء مبتسم فاح من وشاحك المجد والعباء والأمل وعناق التخليل فيك الخام والقلم أنت للفخر ينوب جداول روت من خيراتها الدنيا فأبيت أن تكون مفتخراً وأنت الشامخ بوجهها ومجل

## تجارب في حياتي / الحلقة ٢٣

## ربحت الفلوس والعروس في ليل وطرب



من إهتماماتي المسرحية الاخرى مسرح الطفل ، في مطلع عام ١٩٩٣ بدأت إستعداداتنا كنشاط مدرسي يعني بثقافة وتعليم وتربية الاطفال وتشنتهم النشاطة الصحيحة، قمنا بالتدريب على مسرحية القزم هاشم وطبيعة حسن وعلى كاظم والعزيز العالي، وكانت المسرحية من بطولتي والمعلة المنسبة لنا لأول مرة، جاكزين هاشم والفنان الكوميدي المبدع هاشم سلمان وزهير محمد رشيد وحضر العرض التلقد المعروف حسب انه يحسب فأشاد بهذا الإنجاز الثقافي الجديد، لكن باحت جهودنا بالفشل فلم توافق مديرية النشاط العامة في وزارة التربية على مواصلة عروض المسرحية لطلبية المدارس لجهنما بأهمية هذه الخطوة الثقافية التربوية ومع ذلك تحلينا بالصبر والسلوان لألفسنا وجاءت مشاركتي مع الفنان القدير راسم الجميلي في مسرحية الإمبراطور في تموز عام ١٩٩٣ ولم أستم معه سوى ٣ أشهر فقط والسحبت وكان معنا مجموعة من الأصبوحا فيما بعد معروفين

## عبد الجبار حسن/ بغداد

بعد ياس وإكسار وترهل شمل الوسط الفني برمته في بغداد بعد أحداث عام ١٩٩١، عاد الأمل من جديد ليشح نفوسنا بقوة فتجمعنا نحن مجموعة من المسرحيين منهم الفنانين سامي قفطان وراسم الجميلي ومحمد حسين عبد الرحيم والقدير سهام السبتي وإعالم الربيعي وزهير محمد رشيد وحياة حيدر وانا في خطوة لتقديم المسرحية الشعبية الكوميدية فلوس وعروس وبعد جهد جهيد قدمت المسرحية لأكثر من عام ونصف العام على مسرح دار السلام في الاعظمية في تموز ١٩٩١ وبنجاح ساحق وكانت من تأليف محمد حسين عبد الرحيم ومن إخراج سامي قفطان بعدها توقفت المسرحية بسبب ارتباط الفنانين راسم الجميلي ومحمد حسين عبد الرحيم وآخرين من اعضاء الفرقة في عروض خاصة لطلبية المدارس في مدن تكريت، الأمر الذي أثر على مواصلة عرضها في بغداد



مسعود ومن مسرحية (فلوس وعروس) كاتب المسرحية عيسى عيسى

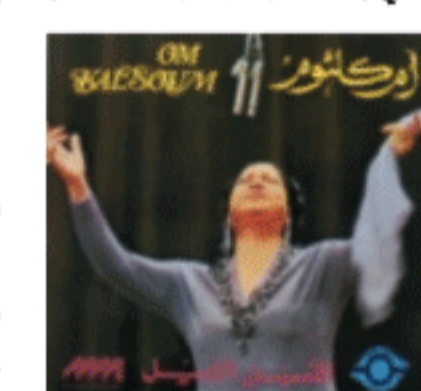
## ثلاثون عاما على رحيلها:

## أم كلثوم صوت خالد في الذاكرة

بعد نكسه حزيران ١٩٦٧ اغنيها المشهورة راجع بنوة السلاح وأصبح الآن عندي بنديقة للشاعر الراحل نزار قباني وغنت لجمال عبد الناصر ومثلما قربها وأحب صوتها الملك فاروق، فعل الشيء ذاته الرئيس الراحل جمال عبد الناصر أيضاً فكان يستمع إلى أغانيها ويحضر بعض حفلاتها ومن المفارقات ان الإذاعة المصرية بعد سقوط الملكية في مصر منعت أم كلثوم من الغناء لكونها كانت مقربة من البلاط الملكي وعندما سمع عبد الناصر ذلك انزعج واتصل بمدير الإذاعة قاتلاً له وهل أن الأهرام أو النيل من نتاج ثورة ٢٢ يوليو، فعدت السيدة إلى محببتها وغنت وأطربت أكثر من ستة اجيال عاصروها وأربعة اجيال أخرى ما يزالوا يستمعون الى صوتها العذب بغياها

## عصام هازم/ بغداد

تفجر تذوق للموسيقى وأنا في عمر الصبا عندما كنت طالباً في المرحلة الابتدائية في نهاية الخمسينات وكنت آنذاك أفضل اللون المصري من الغناء على غيره، فلا يفوتني سماع ما هو جديد لحام محمود وعبد الحليم وعبد الوهاب ونجاة الصغيرة وفايزة أحمد وشادية ولكن عندما تكون أم كلثوم حاضرة تغفل ذاتي عن الجميع فالجأ إلى الاستماع لصوتها الساحر الذي لم ولن يتكرر له مثل في عالم الغناء العربي، ففكت أتواصل معها فيما هو جديد مع شخصيات حتى بلغت سن الشباب فيما كانت السيدة كما يسميها الناس، تكبر وتكبر لتندون من لحنه رحيلها عن عالمنا في شباط ١٩٧٥ وكنت آنذاك أعلم محرراً سياسياً في إذاعة بغداد ساعة استلامى النبأ المحزن لم يعرف فن الغناء العربي صوتاً جميلاً خلاصاً كصوت أم كلثوم التي لم تكن فنانة عادية بل من طراز خاص ونادر دخلت القلوب فسكنت فيها حتى تجاوزت شعبيتها كل المقاييس والنسب ولم تقتصر على حدود الوطن العربي بل تعدته وازدادت شهرتها حتى أطلق عليها الملك فاروق لقب كوكب الشرق الذي بقي ملازماً لها حتى وفاتها، نعم لقد استحقته بكل جدارة كوكب الشرق المنحدر من عائلة فلاحية فقيرة غنت ومثلت في السينما كما لعبت دوراً بارزاً في إثارة الحماس الوطني لدى الشعب المصري خاصة والعالم العربي بصورة عامة فقد غنت



هت هي جمرت الوليد توضع التاروي العبيد

ويعود في ساحة الرشيد

عرف عن أم كلثوم بأنها سيدة

قديرة لا ترضى وراء المال

والشهرة بل العكس فإن الشهرة

كانت تنق أبوابها وتلاحقها لينا

حلت وحتى بعد رحيلها، طفئ إثر

تأميم قناة السويس ١٩٥٦ أحي

كوكب الشرق حفلات عدة خارج

العصر الجديد التي تتسم

بفقر وانحطاط كلماتها وتعتمد

على الخلاعة في العرض

فسرر عن ما تكون في طي

النسيان أمام أغاني السيدة كوكب

الشرق التي غنت وأطربت وأبكت

ورحلت بعد أن تركزت للفن العربي

إرثاً زاخراً

الجميلة غنت السيدة أراك عصي